الْمُفِيد

فِي عِلْمِ التَّجْوِيد

لِلْإِمَامِ الْمُقْرِئِ :

شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ الطِّيبِيّ -رَحِمَهُ اللهُ-

(٩١٠ هـ- ٩٧٩ هـ)

أخبرني بها قراءة مني عليه لجميعها في المسجد الحرام ١- الشيخ المقرئ د. توفيق بن إبراهيم ضَمرة الأردني وهو عن ٢- عبدالرحمن بن شيخ بن علوي ابن شيخ الحبشي العلوي الحسيني الحضرمي وهو عن ٣- السيد محمد أبي النصر نصر الله ناصر الدين الخطيب الشافعي الدمشقي الحسني وهو عن ٤- وجيه الدين أبي المحاسن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد الكزبري الصغير أو الحفيد الدمشقي وهو عن ٥- محمد بن عبدالرحمن الكزبري عن ٦- عبدالرحمن بن محمد الكزبري عن ٧- أبي المواهب بن عبدالوهاب الحنبلي عن ٨- تقي الدين عبد الباقي الحنبلي عن ٩- شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف بن حنتوش الميداني عن الناظم الإمام المقرئ أحمد بن بدر الدين الطيبي الشافعي (٩١٠ هـ- ٩٧٩ هـ) رحمه الله.

وأعلى بدرجة أنبأني بها شيخي مسند العصر السيد ١- عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني عن ٢- بدر الدين الحسني البِيمَاني عن ٣- عبد القادر بن صالح الخطيب عن ٤- مصطفى بن محمد الرحمتي عن ٥- حامد بن علي الدمشقي عن ٦- محمد أبي المواهب الحنبلي عن ٧- عبد الباقي الحنبلي عن ٨- محمد بن محمد بن يوسف بن حنتوش الميداني عن الناظم الإمام المقرئ أحمد بن بدر الدين الطيبي الشافعي (٩١٠ هـ- ٩٧٩ هـ)رحمه الله.

اعْتَنَى بِهَا خَادِمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مُخْتَارِ بْنِ أَحْمَدَ الشِّنقِيطِيّ الْمَدَنِيّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَشُيُوخِهِ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ -آمِين-

تَرْجَمَةُ الْإِمَامِ الْمُقْرِئ : شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ الطِّيبِيّ -رَحِمَهُ اللهُ-

هو الإمام المقرئ الفقيه الشيخ : شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطيبي.

مولده ونشأته : ولد في دمشق ، في اليوم السابع من ذي الحجة ، سنة عشر وتسعمائة ، وقرأ القرآن الكريم والقراءات المختلفة على والده أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطيبي ، كما قرأ عليه الفقه ، تولى إمامة وخطابة الجامع الأموي ، وصنف الخطب الفصيحة ، وتولى تدريس المدرسة العادلية الصغرى ، وكان شديد الشفقة على الطلبة وخاصة الغرباء ، يتلطف بهم في التعليم ويكرمهم.

جلس لإقراء القرآن الكريم وتعليم التجويد والقراءات العشر ، نظم مناسك الحج في رجز رائق ، والزوائد السنية على الألفية ، والإيضاح التام في تكبيرة الإحرام والسلام ، وصنف في أشكال المنطق الأربعة ، وله ديوان خطب في غاية الحسن ، وقد كان أكثر خطباء دمشق في عصره يخطبون بخطبه.

شيوخه :

والده أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطيبي ، قرأ عليه القرآن والقراءات ، كما قرأ عليه الفقه ،

وقرأ أيضا على شمس الدين محمد الكفرسوسي ، وتقي الدين القاري ، وتقي الدين البلاطني ،

وكريم الدين بن عمر الجعبري ، وغيرهم.

تلاميذه :

قرأ عليه عدد من الأعلام ، منهم الشيخ إسماعيل بن أحمد النابلسي ، والشيخ عماد الدين محمد الحنفي ، وإبراهيم ابن محمد بن كسباي ، ومحمد بن محمد بن يوسف بن حنتوش الميداني (١)، والحسن بن محمد البوريني ، والشيخ أحمد المرزنات المقرئ الصالحي ، وأحمد القابوني ، وابنه أحمد الطيبي ، وغيرهم.

مؤلفاته :

١. منظومة المفيد في علم التجويد. (وقد شرحها تلميذه الشيخ أحمد ابن المرزنات).

٢. نظم بلوغ الأماني في قراءة ورش من طريق الأصبهاني (٢).

٣. الزوائد السنية على الألفية.

٤. الإيضاح التام في تكبيرة الإحرام والسلام ،

وغيرها.

وفاته : توفي يوم الأربعاء ، ثامن عشر ذي القعدة ، سنة تسع وسبعين وتسعمائة ، ودفن في تربة مرج الدحداح ، ظاهر دمشق. رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته.

---

(١) وهو الذي نروي من طريقه المفيد في علم التجويد.

(٢) وهي أرجوزة نظم فيها ما خالف فيه الأصبهاني الأزرق ، وقد تشرفتُ بتحقيقها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

٠١- قَالَ الْفَقِيرُ : أَحْمَدُ بْنُ الطِّيبِي أَحْمَدَ - يَرْجُو رَحْمَةَ الْمُجِيبِ

٠٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَفَضَّلَا وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ نُورًا لِلْمَلَا

٠٣- هَدَى بِهِۦ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِۦ مُوَفِّقًا لَهُۥ إِلَى رَشَادِهِۦ

٠٤- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدَا عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدَا

٠٥- وَآلِهِۦ وَصَحْبِهِ الْأَعْيَانِ وَقَارِئِي وَمُقْرِئِي الْقُرْآنِ

٠٦- وَبَعْدُ : قَدْ نَظَمْتُ فِي التَّجْوِيدِ بَعْضَ مُهِمَّاتٍ لِمُسْتَفِيدِ

٠٧- فَلْيَتَفَهَّمْنَهُ بِالْإِتْقَانِ مَنْ يَبْغِي قِرَاءَةً عَلَى الْوَجْهِ الْحَسَنْ

٠٨- وَاللَّهُ فَضْلًا يَنْشُرُ النَّفْعَ بِهِۦ فِي خَلْقِهِۦ بِالْمُصْطَفَى وَصَحْبِهِۦ

حُرُوفُ الْهِجَاءِ

٠٩- وَعِدَّةُ الْحُرُوفِ لِلْهِجَاءِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بِلَا امْتِرَاءِ

١٠- أَوَّلُهَا الْهَمْزَةُ ، لَكِنْ سُمِّيَتْ : بِأَلِفٍ مَجَازًا اذْ قَدْ صُوِّرَتْ

١١- بِهَا فِي الِابْتِدَاءِ حَتْمًا وَهْيَ فِي سِوَاهُ بِالْوَاوِ وَيَا وَأَلِفِ

١٢- وَدُونَ صُورَةٍ فَمَا لِلْهَمْزَةِ مُمَيِّزٌ يَخُصُّهَا مِنْ صُورَةِ

١٣- بَلْ يَسْتَعِيرُونَ لَهَا صُورَةَ مَا مَرَّ لِتَخْفِيفٍ إِلَيْهِ عُلِمَا

١٤- وَالْأَلِـفُ: الْمَـدُّ الَّذِي يَنْشَـأُ مِـنْ إِشْبَاعِ فَتْحَةٍ كَـ : (مَـنْ صَـافَى أَمِـنْ)

١٥- فَلَفْظُهَـا مُفْـرَدَةً مُمْتَنِـعُ وَلَم تَكُـنْ فِي الِابْتِـدَاءِ تَـقَـعُ

١٦- إِذْ تَلْـزَمُ السُّـكُونَ ، وَالْفَتْـحُ لِمَـا تَلِيـهِ فَاحْتَاجَـتْ لِحَـرْفٍ قُدِّمَـا

١٧- فَاخْتِيـرَتِ الـلَّامُ وَقَـالُوا: (لَامَ الِـفْ) أَيْ لَفْظُهَـا بِهَـذِهِ الـلَّامِ عُـرِفْ

١٨- إِذْ قَـدْ تَوَصَّـلُوا لِـلَامٍ سَكَنَـتْ أَيْ لَامِ "اَلْـ" بِـأَلِفٍ تَـحَرَّكَـتْ

١٩- أَيْ : هَمْـزَةٍ فَعَكَسُـوا ذَا فِي الْأَلِـفْ مَـعْ أَنَّ لَا حَـرْفٌ لَهُ مَـعْـنًى أُلِـفْ

٢٠- فَمَـنْ يَكُـنْ عَـنْ أَلِـفٍ قَـدْ سُئِـلَا بِـأَنْ يُبِيـنَ لَفْظَهَـا يَقُـولُ : لَا

٢١- وَالْمَـدُّ وَالْقَصْـرُ جَمِيعًـا رُوِيَـا فِـي: بَـا وَتَـا وَثَـا وَحَـا وَخَـا وَيَـا

٢٢- وَرَا وَطَـا وَظَـا وَفَـا وَهَـا فَـزِدْ هَمْـزَةً انْ شِـئْتَ وَدَعْ إِنْ لَـمْ تُـرِدْ

٢٣- وَلُغَـةُ الْقَصْـرِ بِهَـا الذِّكْـرُ وَرَدْ وَمَـنْ يَعُـدَّ الـزَّايَ مِنْهَـا لَـمْ يُـرَدّْ

٢٤- وَلَكِـنِ الـزَّايُ بِيَـاءٍ أَشْهَـرُ وَجَـاءَ زِيٌّ دُونَ زَيْـنٍ فَانْظُـرُوا

٢٥- وَقَـوْلُـهُـمْ فِي ذِي : حُـرُوفٌ إِنَّمَـا يَعْنُونَ أَسْـمَاءَ الْحُـرُوفِ فَاعْلَمَـا

٢٦- أَمَّـا الْحُـرُوفُ وَهِيَ الْمُسَمَّـى فَتِلْـكَ أَلْفَـاظٌ بِـذِي تُسَمَّـى

٢٧- وَكُلُّ حَـرْفٍ وَاحِـدٍ إِلَّا الْأَلِـفْ أَحْوَالُـهُ أَرْبَعَـةٌ بِهَـا وُصِـفْ

٢٨- سَـاكِنٌ اوْ مُحَـرَّكٌ بِفَتْحَـةِ أَوْ كَسْـرَةٍ تَكُـونُ أَوْ بِضَمَّـةِ

٢٩- مِثَـالُـهُ : بَ بِ بُ إِبْ لِلْبَـاءِ وَقِـسْ عَلَى ذَا سَائِـرَ الْهِجَـاءِ

٣٠- وَسَـاغَ الِابْتِـدَا بِهَـا وَجَـازَ أَنْ تَتْبَـعَ مَـا حُـرِّكَ وَالَّذِي سَكَـنْ

٣١- فَسِتَّ عَشْرَةَ مِنَ الْأَحْوَالِ لِلْحَرْفِ فِي وَقْفٍ وَفِي اتِّصَالِ

٣٢- إِنْ خُفِّفَ الْحَرْفُ كَذَا إِنْ شُدِّدَا وَزِدْ ثَلَاثَةً لِخِفٍّ فِي ابْتِدَا

٣٣- فَأْتِ إِذَا نَطَقْتَ بِالْمُحَرَّكَهْ بِهَاءِ سَكْتٍ نَحْوُ: كُهْ وَكِهْ وَكَهْ

٣٤- وَإِنْ تُرِدْ نُطْقًا بِمَا مِنْهَا سَكَنْ فَهَمْزَةً مَكْسُورَةً بِهَا ابْدَأَنْ

٣٥- وَالْبَدْءُ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرُ مُمْكِنِ وَلَا بِمَا خُفِّفَ مِنْ مُسَكَّنِ

٣٦- وَكُلُّ مَا شُدِّدَ فِي وِزَانِ حَرْفَيْنِ: سَاكِنٍ بِضِمْنِ ثَانِ

٣٧- مِثَالُ هَمْزٍ شَدَّدُوا: (سُؤَّالُ) وَلَيْسَ فِي الذِّكْرِ لَهُ مِثَالُ

٣٨- وَأَهْمَلُوا اسْتِعْمَالَ وَاوٍ سَكَنَتْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ وَبِيَاءٍ قُلِبَتْ

٣٩- وَهَكَذَا إِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَعْدَ ضَمّْ فَقَلْبُهَا وَاوًا لَدَيْهِمُ انْحَتَمْ

الْحُرُوفُ الْفَرْعِيَّةُ

٤٠- وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا حُرُوفًا زَائِدَهْ عَلَى الَّتِي تَقَدَّمَتْ لِفَائِدَهْ

٤١- كَقَصْدِ تَخْفِيفٍ وَقَدْ تَفَرَّعَتْ مِنْ تِلْكَ كَالْهَمْزَةِ حِينَ سُهِّلَتْ

٤٢- وَأَلِفٍ كَالْيَاءِ إِذْ تُمَالُ وَالصَّادِ كَالزَّايِ كَمَا قَدْ قَالُوا

٤٣- وَالْيَاءِ كَالْوَاوِ كَـ: ﴿قِيلَ﴾ مِمَّا كَسْرَ ابْتِدَائِهِ أَشَمُّوا ضَمَّا

٤٤- وَالْأَلِفِ الَّتِي تَرَاهَا فُخِّمَتْ وَهَكَذَا اللَّامُ إِذَا مَا غُلِّظَتْ

٤٥- وَالنُّونَ عَدُّوهَا إِذَا لَمْ يُظْهِرُوا قُلْتُ: كَذَاكَ الْمِيمُ فِيمَا يَظْهَرُ

الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ ، وَالسُّكُونُ

٤٦- وَالْحَرَكَاتُ وَرَدَتْ أَصْلِيَّهْ ... وَهْيَ الثَّلَاثُ وَأَتَتْ فَرْعِيَّهْ

٤٧- وَهْيَ الَّتِي قَبْلَ الَّذِي أُمِيلَا ... وَكَسْرَةٌ كَضَمَّةٍ كَـ : ﴿قِيلَ﴾

٤٨- وَعِنْدَ نُطْقِ الْحَرَكَاتِ فَاحْذَرَا ... نَقْصًا أَوِ اشْبَاعًا أَوَ انْ تُغَيِّرَا

٤٩- بِمَزْجِ بَعْضِهَا بِصَوْتِ بَعْضِ ... أَوْ بِسُكُونٍ فَهْوَ غَيْرُ مَرْضِي

٥٠- فَمَزْجُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِنَّمَا ... يَجُوزُ فِي الْفَرْعِيْ الَّذِي تَقَدَّمَا

٥١- وَحَيْثُ أَشْبَعْتَ فَقَدْ وَلَّدتَّ مَدّْ ... وَلَمْ يَجُزْ إِلَّا بِحَرْفٍ انْفَرَدْ

٥٢- أَعْنِي بِهِۦ هَاءَ الضَّمِيرِ بَعْدَ مَا ... حُرِّكَ نَحْوُ ﴿إِنَّهُۥ﴾ ﴿بِهِۦ﴾ سَمَا

٥٣- فَتَصِلُ الْهَاءَ بِوَاوٍ أَوْ بِيَا ... وَصْلًا إِذَا مُحَرَّكٌ قَدْ وَلِيَا

٥٤- وَالنَّقْصُ رَوْمٌ أَوْ : هُوَ اخْتِلَاسُ ... وَلَيْسَ كُلٌّ مِنْهُمَا يَنْقَاسُ

٥٥- بَلْ هُوَ مُخْتَصٌّ كَرَوْمِ الْحَرْفِ ... إِنْ يُكْسَرَ اوْ يُضَمَّ حَالَ الْوَقْفِ

٥٦- وَالِاخْتِلَاسُ فِي : ﴿نِعِمَّا﴾ ﴿أَرِنَا﴾ ... وَنَحْوِ : ﴿بَارِئْكُمْ﴾ وَ﴿لَا تَأْمَنُنَا﴾

٥٧- وَ﴿لَا تَعَدُّواْ﴾ ﴿لَا يَهِدِّي إِلَّا﴾ ... ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ فَادْرِ الْكُلَّا

٥٨- وَقَدْ يُعَبِّرُونَ عَنْ تَرْكِ الصِّلَهْ ... لِلْهَا بِالِاخْتِلَاسِ وَهْيَ مُكْمَلَهْ

٥٩- لِأَنَّ وَصْلَهَا بِذَاكَ قُدِّرَا ... تَمَامَ تَحْرِيكٍ لَهَا بِهِۦ يُرَى

٦٠- وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّا ... إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمَّا

٦١- وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ ... يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ افْهَمِ

٦٢- إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَهْ ... يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَهْ

٦٣- أَيْ مَخْرَجُ الْوَاوِ وَمَخْرَجُ الْأَلِفْ ... وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفْ

٦٤- فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا ... شِفَاهُهُ, بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقَا

٦٥- بِأَنَّهُ, مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّا ... وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ, مُتَمَّا

٦٦- كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبْ ... إِتْمَامُ كُلٍّ مِنْهُمَا افْهَمْهُ, تُصِبْ

٦٧- فَالنَّقْصُ فِي هَذَا لَدَى التَّأَمُّلِ ... أَقْبَحُ فِي الْمَعْنَى مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِي

٦٨- إِذْ هُوَ تَغْيِيرٌ لِذَاتِ الْحَرْفِ ... وَاللَّحْنُ تَغْيِيرٌ لَهُ, بِالْوَصْفِ

٦٩- فَكُلَّ حَرْفٍ رُدَّهُ, لِأَصْلِهِ, ... وَانْطِقْ بِهِ, مُكَمَّلًا بِكُلِّهِ,

٧٠- وَحَقِّقِ السُّكُونَ فِيمَا سُكِّنَا ... وَلَا تُحَرِّكْهُ, كَـ:﴿أَنْعَمْتَ﴾﴿اهْدِنَا﴾

٧١- وَهَكَذَا : ﴿الْمَغْضُوبِ﴾ مَعْ ﴿ظَلَّلْنَا﴾ ... وَنَحْوِهِ, ، وَاللَّامَ أَظْهِرَنَّا

التَّنْوِينُ

٧٢- وَالْحَرْفُ لَا يَقْبَلُ تَحْرِيكَيْنِ ... مَعًا كَضَمَّيْنِ وَفَتْحَتَيْنِ

٧٣- وَنَحْوُ: بًا وَبٍ وَبٌ : تَنْوِينُ ... نُونٌ غَدَتْ يَلْزَمُهَا السُّكُونُ

٧٤- مَزِيدَةً بَعْدَ تَمَامِ الِاسْمِ ... وَمَا لَهَا مِنْ صُورَةٍ فِي الرَّسْمِ

٧٥- فِي الْوَصْلِ أَثْبِتْهَا وَفِي الْوَقْفِ احْذِفَا ... لَا بَعْدَ فَتْحٍ فَاقْلِبَنْهَا أَلِفَا

٧٦- إِلَّا إِذَا مَا هَاءَ تَأْنِيثٍ تَلَتْ ... فَمُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ حَتْمًا حُذِفَتْ

٧٧- مِنْ أَجْلِ ذَاكَ لَمْ يُصَوَّرْ بِالْأَلِفْ ... وَنَحْوُ : ﴿مَاءً﴾ قِفْ عَلَيْهِ بِالْأَلِفْ

٧٨- هَذَا : وَهُمْ قَدْ صَوَّرُوا التَّنْوِينَ فِي لَفْظٍ بِنُونٍ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ

٧٩- وَهْوَ : ﴿كَأَيِّنْ﴾ وَبِنُونٍ يُوقَفُ عَلَيْهِ لِلرَّسْمِ وَبَعْضٌ يَحْذِفُ

٨٠- وَالنُّونُ لِلتَّوْكِيدِ مِنْ : ﴿يَكُونَا﴾ وَ﴿نَسْفَعًا﴾ قَدْ صُوِّرَتْ تَنْوِينَا

٨١- أَيْ أَلِفًا كَمَا تَصِيرُ وَقْفَا وَهَكَذَا ﴿إِذًا﴾ وَأَعْنِي الْحَرْفَا

الْهَمَزَاتُ

٨٢- وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ هَمْزَةُ قَطْعٍ نَحْوُ : (أَبْيَضَيْنِ)

٨٣- وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْبَدْءِ فَقَطْ هَمْزَةُ وَصْلٍ نَحْوُ قَوْلِكَ : (النَّمَطْ)

٨٤- تُكْسَرُ فِي الْبَدْءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَهْيَ مِنَ ﴿الْـ﴾ تُفْتَحُ كَـ: ﴿الْأَنْبَاءِ﴾

٨٥- وَكُسِرَتْ فِي الْفِعْلِ إِلَّا أَنْ يُضَمّْ ثَالِثُهُ ضَمًّا لُزُومًا فَتُضَمّْ

٨٦- وَهَمْزُ وَصْلٍ إِنْ عَلَيْهِ دَخَلَا هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ : أَبْدِلْ سَهِّلَا

٨٧- إِنْ كَانَ هَمْزَ أَلْ وَإِلَّا فَاحْذِفَا كَـ : ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾﴿أَفْتَرَي﴾وَأَصْطَفَى﴾

٨٨- وَآخِرُ الْهَمْزَيْنِ إِنْ يَسْكُنْ وَجَبْ إِبْدَالُهُ مَدًّا كَـ : (ءَاتِ مَنْ طَلَبْ)

٨٩- كَذَا : ﴿وَأُوتِينَا﴾ وَ﴿إِيتَاءِ﴾ اعْدُدَا وَ﴿اؤْتُمِنَ﴾﴿ائْتُونِي﴾﴿ائْتِ﴾:حَالَ الِابْتِدَا

حُرُوفُ الْمَدِّ

٩٠- وَأَحْرُفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ : الْأَلِفْ سُكُونُهَا مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ قَدْ عُرِفْ

٩١- وَالْوَاوُ وَالْيَا سَاكِنَيْنِ : وَالْيَا كَسْرًا تَلَتْ وَالْوَاوُ ضَمًّا وَلِيَا

٩٢- وَالْهَمْزُ وَالسُّكُونُ لِلْمَدِّ سَبَبْ ... إِنْ وُجِدَا مِنْ بَعْدِهِ : وَقُلْ وَجَبْ

٩٣- إِنْ وَقَعَ الْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِلَا ... بِكِلْمَةٍ وَجَازَ حَيْثُ انْفَصَلَا

٩٤- وَإِنْ أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ قَدْ لَزِمْ ... فِي كِلْمَةٍ : فَالْمَدُّ فِيهِ قَدْ حُتِمْ

٩٥- وَسَوِّ بَيْنَ مُدْغَمٍ مُثَقَّلِ ... وَمُظْهَرٍ مُخَفَّفٍ عَلَى الْجَلِي

٩٦- وَمَا أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ انْفَصَلْ ... فَحَذْفُهُ حَتْمٌ إِذَا بِهِ اتَّصَلْ

٩٧- إِلَّا الَّذِي تَلَاهُ تَاءٌ شُدِّدَتْ ... لِأَحْمَدَ الْبَزِّيْ فَإِنَّهُ ثَبَتْ

٩٨- لِأَنَّ الِادْغَامَ عَلَى الْمَدِّ طَرَا ... فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ الَّذِي تَقَرَّرَا

٩٩- وَمَا تَلَاهُ سَاكِنٌ قَدْ عَرَضَا ... لِلْوَقْفِ فَالتَّثْلِيثُ فِيهِ يُرْتَضَى

١٠٠- مَعَ السُّكُونِ الْمَحْضِ وَالْإِشْمَامِ ... وَاقْصُرْ مَعَ الرَّوْمِ بِلَا مَلَامِ

١٠١- وَإِنْ تَرَ الْآخِرَ هَمْزًا كَـ : ﴿السَّمَا﴾ ... فَالْوَقْفُ مُطْلَقًا بِمَدٍّ حُتِمَا

١٠٢- وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ لِابْنِ الْعَلَا ... فَهْوَ كَعَارِضٍ ، فَثَلِّثْ مُسْجَلَا

١٠٣- وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمُ الزَّيَّاتِ ... وَمُدْغَمُ الْبَزِّيْ مِنَ التَّاءَاتِ

١٠٤- يُمَدُّ حَتْمًا ، إِذْ مَعَ الْإِدْغَامِ ... قَدْ مَنَعَا الرَّوْمَ مَعَ الْإِشْمَامِ

١٠٥- وَابْنُ الْعَلَا يَرَاهُمَا ، فَالْمُدْغَمُ ... لَدَيْهِ كَالسَّاكِنِ وَقْفًا فَاعْلَمُوا

١٠٦- وَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ غُيِّرَا ... أَوْ سَاكِنٍ كَذَاكَ : فَامْدُدْ وَاقْصُرَا

١٠٧- وَمَدَّ حَجْزٍ بَيْنَ هَمْزَيْنِ فَصَلْ ... فَاقْصُرْ ، وَبَعْضٌ عَدَّهُ مِمَّا اتَّصَلْ

١٠٨- وَمَا خَلَا عَنْ سَبَبٍ مِمَّا ذُكِرْ ... فَهْوَ طَبِيعِيٌّ لَدَيْهِمْ ، وَقُصِرْ

حَرْفَا اللِّينِ

١٠٩- وَالْـــوَاوُ وَالْيَـــاءُ إِذَا مَـــا سَكَنَـــا ... مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ كَـ:﴿قَـوْلِ﴾﴿غَيْرِنَـا﴾

١١٠- يُسَمَّيَـــانِ : حَـــرْفَيِ اللِّيـــنِ ، وَلَا ... تَمُـــدَّ إِلَّا مَـــعْ سُـــكُونٍ وُصِـــلَا

١١١- وَثُـلِّـثَـــا مَـــعْ عَارِضٍ لِلْـوَقْـــــفِ ... وَمُـدْغَمٍ لِابْـنِ الْعَـلَاءِ تُـلْـفِـــي

١١٢- وَامْدُدْ وَوَسِّطْ مَعَ لَازِم كَـــ : (عَـيْنْ) ... مَعًا ، وَلِلْمَـكِّيِّ : ﴿هَـاتَيْنِ﴾ ﴿الَّذَيْـنْ﴾

١١٣- وَالنَّشْـــرُ سَـوَّى بَـيْنَ عَارِضٍ وَمَـــا ... لِابْـنِ الْعَـــلَا وَبَـيْنَ مَـا قَـدْ لَزِمَـا

١١٤- وَقَـبْـــــلَ لَازِمٍ أَتَى مُـنْـفَـصِـــــلَا ... فَالْوَاوَ ضُـمَّ ، وَاكْسِـرِ الْيَـا مُوصِلَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

١١٥- أَرْبَعَـــةٌ أَحْـكَـامُـهُـــمْ لِلنُّـــونِ ... سَـاكِـنَـــةً رَسْـمًـــا وَلِلتَّـنْـوِيـــنِ

١١٦- الإِدْغَامُ فِي أَحْـــرُفِ : (يَرْمُلُـــونَا) ... لَا مِثْـلَ: ﴿بُنْيَـانٍ﴾ وَلَا (يَنْـمُـــونَا)

١١٧- وَتَرَكُـــوا الْغُنَّـــةَ مَـــعْ لَامٍ وَرَا ... وَمَـــنْ يُبَـــقِّ مَعْهُمَـا مَـا اشْـتَهَرَا

١١٨- لَكِنَّ مَعْ أَحْـرُفِ (يَنْمُـو) نُـــبْقِي ... وَأَظْهِـرَنْ عِـنْـــدَ حُـرُوفِ الْحَلْـقِ

١١٩- وَتِلْـــكَ سِتَّـــةٌ تَـــرَاهَـــا أَوَّلَا: ... أَلا هُـدَى عَـــالٍ حَـلا غَـــادٍ خَـلَا

١٢٠- وَاقْـلِـبْـهُـمَا مِـنْ قَبْـلِ بَـاءٍ مِيـمَـــا ... وَأَخْـفِ بِالْغُنَّـةِ تِلْـكَ الْمِيـمَـــا

١٢١- وَعِنْـدَ بَـاقِي أَحْـــــرُفِ الْهِجَـاءِ قَـدْ ... أَخْفَـوْهُمَـــا بِغُنَّـــةٍ كَمَـــا وَرَدْ

١٢٢- وَأَظْهِـــرِ الْغُنَّـــةَ بِالتَّبْـيِـيـــنِ ... مِـنْ كُلِّ مِيـمٍ شُـدِّدَتْ أَوْ نُـــونِ

١٢٣- كَقَوْلِهِمْ : ﴿هَمٌّ﴾ وَ﴿غَـمٌّ﴾ ﴿ثُـمَّ﴾ ﴿ثَـمَّ﴾ ... ﴿لَكِنَّ﴾ ﴿إِنَّهُـنَّ﴿عَـنْهُنَّ﴾ ﴿فَتَـمَّ﴾

الْإِدْغَامُ

١٢٤- **وَالنُّونُ** مِنْ ﴿يَاسِينَ﴾ فَاعْلَمْ مُدَغَّمْ ... فِي الْوَاوِ بِالْخُلْفِ وَ﴿نُونَ وَالْقَلَمْ﴾

١٢٥- كَذَاكَ مِنْ ﴿طَاسِينَ﴾ عِنْدَ الْمِيمِ ... فِي السُّورَتَيْنِ فَاسْتَفِد تَّعْلِيمِي

١٢٦- وَلَيْسَ بَعْدَ النُّونِ رَاءٌ وَلَا لَامْ ... بِكِلْمَةٍ ، وَلَا يَجُوزُ الإِدِّغَامْ

١٢٧- لَوْ وَقَعَا ، كَالْوَاوِ وَالْيَا حَتْمَا ... كَذَا بِـ : (أَنْمَارٍ) وَ(يَنْمُو) (زَنْمَا)

١٢٨- وَنَحْوِهَا ، وَفِي (انْمَحَى) الْوَجْهَانِ حقّْ ... كَذَاكَ فِي : (هَنْمَرِشٍ) وَفِي (انْمَحَقْ)

١٢٩- **وَيَجِبُ الْإِدغَامُ فِي : ﴿ءَامَنَّا﴾ ... ﴿مِنِّيْ﴾ وَ﴿عَنِّيْ﴾ قُلْ ﴿وَلَا يَحْزَنَّ﴾**

حُكْمُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

١٣٠- إِنْ تَسْكُنِ الْمِيمُ: وُجُوبًا أُدْغِمَتْ ... فِي مِثْلِهَا ، وَعِنْدَ بَاءٍ أُخْفِيَتْ

١٣١- بِغُنَّةٍ ، وَعِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ ... قَدْ أُظْهِرَتْ حَتْمًا عَلَى الْقَوْلِ الْوَفِي

١٣٢- وَلْيَحْذَرِ التَّالِي مِنَ الْإِخْفَاءِ ... لَهَا لَدَى الْوَاوِ وَعِنْدَ الْفَاءِ

الْأَحْرُفُ الْمُفَخَّمَةُ

١٣٣- وَفَخِّمَنْ أَحْرُفَ الِاسْتِعْلَاءِ ... وَتِلْكَ سَبْعَةٌ بِلَا خَفَاءِ

١٣٣- يَجْمَعُهَا : (قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ)، وَامْتَنَعْ ... ظُهُورُ الِاسْتِعْلَاءِ مَعْ كَسْرٍ يَقَعْ

١٣٤- وَمُدَّعِيهِ نَاطِقٌ بِالْخَلْطِ ... لِلْكَسْرِ بِالْفَتْحَةِ وَهْوَ مُخْطِي

١٣٥- وَفَخِّمِ الْمُطْبَقَ مِنْهَا أَكْمَلَا : ... اَلصَّادَ وَالطَّا أُعْجِمَا أَوْ أُهْمِلَا

١٣٦- وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنَ الْجَلَالَهْ ... مِنْ بَعْدِ غَيْرِ الْكَسْرِ وَالْإِمَالَهْ

١٣٧- وَإِنْ تُفَخِّمْ بَعْدَ مَا أُمِيلَا ... أَيْضًا يَكُنْ لَدَيْهِمُ مَقْبُولَا

حُكْمُ الرَّاءِ

١٣٨- وَرَقِّقِ الرَّا ذَاتَ كَسْرٍ مُسْجَلَا ... وَذَاتَ تَسْكِينٍ تَلَتْ كَسْرًا جَلَا

١٣٩- مُؤَصَّلًا فِي كِلْمَةِ الرَّا ، وَخَلَا ... مِنْ حَرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ مُوصَلَا

١٤٠- وَالْخُلْفُ فِي: ﴿فِرْقٍ﴾ لِكَسْرِ الْقَافِ ... وَ﴿فِرْقَةٍ﴾ فَخِّمْ بِلَا خِلَافِ

١٤١- وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ رَقِّقْ إِنْ تَلَتْ ... كَسْرَةً اوْ مُمَالاً اوْ يَا سَكَنَتْ

١٤٢- وَلَا يَضُرُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الْكَسْرِ ... وَالرَّا بِسَاكِنٍ كَـ:﴿عَيْنِ الْقِطْرِ﴾

١٤٣- وَرَوْمُهَا كَحَالِ الِاتِّصَالِ ... وَلَا تُكَرِّرْهَا بِكُلِّ حَالِ

١٤٤- وَمَا خَلَتْ مِنْ مُوجِبِ التَّرْقِيقِ ... فَحُكْمُهَا التَّفْخِيمُ بِالتَّحْقِيقِ

حُكْمُ الْأَلِفِ السَّاكِنَةِ

١٤٥- وَمَا عَدَا أَحْرُفَ الِاسْتِعْلَاءِ ... وَلَامَ ﴿لِلَّهِ﴾ وَحَرْفَ الرَّاءِ

١٤٦- فَرَقِّقَنْهُ مُطْلَقًا ، إِلَّا الْأَلِفْ ... فَاحْكُمْ لَهَا بِمَا تَلَتْ كَمَا وُصِفْ

١٤٧- فَفَخِّمَنْهَا بَعْدَ مَا قَدْ فُخِّمَا ... وَبَعْدَ مَا رُقِّقَ رَقِّقْ فَاعْلَمَا

١٤٩- وَأَطْلَقَ التَّرْقِيقَ فِيهَا الْجَعْبَرِي ... وَرَدَّهُ فِي نَشْرِهِ ابْنُ الْجَزَرِي

١٥٠- وَكَانَ فِي تَمْهِيدِهِ قَدْ أَلْزَمَا ... تَرْقِيقَهَا مِنْ بَعْدِ لَامٍ فُخِّمَا

١٥١- لَكِنَّهُ عَنْ ذَاكَ بَعْدُ رَجَعَا ... وَقَالَ : إِنَّ حُكْمَهَا أَنْ تَتْبَعَا

١٥٢- فَلَمْ تَكُنْ تُوصَفُ بِالتَّفْخِيمِ ... وَلَا بِتَرْقِيقٍ لَدَى التَّقْسِيمِ

حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ

١٥٣- وَخَمْسَةٌ تُسْمَى : حُرُوفَ الْقَلْقَلَهْ ... لِكَوْنِهَا إِنْ سَكَنَتْ مُقَلْقَلَهْ

١٥٤- يَجْمَعُهَا : (قُطْبُ جَدٍ) فَوَفِّ ... بِهَا ، وَبَالِغْ مَعْ سُكُونِ الْوَقْفِ

١٥٥- لَكِنَّ مَا أُدْغِمَ لَنْ يُقَلْقَلَا ... لِكَوْنِهِ فِي مَا يَلِيهِ دَخَلَا

إِدْغَامُ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

١٥٦- وَأَوَّلَ الْمِثْلَيْنِ أَدْغِمْ إِنْ وَرَدْ ... سَاكِنًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَرْفَ مَدّْ

١٥٧- مِثَالُهُ : ﴿قَد دَّخَلُوا﴾ وَ﴿بَل لَّا﴾ ... لَا كَـ : (الَّذِي يَفِي) وَ(قَالُوا وَلَّى)

١٥٨- وَاحْكُمْ لِمَا تَجَانَسَا بِمِثْلِ مَا ... حَكَمْتَ لِلْمِثْلَيْنِ حُكْمًا لَزِمَا

١٥٩- وَالْمُتَجَانِسَانِ نِلْتَ الْمَعْرِفَهْ : ... مَا اتَّفَقَا بِمَخْرَجٍ دُونَ صِفَهْ

١٦٠- كَالذَّالِ مَعْ ظَاءٍ كَـ : ﴿إِذ ظَّلَمْتُمُ﴾ ... وَالدَّالِ مَعْ تَاءٍ كَـ : ﴿قَد تَّرَكْتُمُ﴾

١٦١- وَالتَّاءِ مَعْ دَالٍ وَطَا كَـ : ﴿آمَنَتْ﴾ ... طَائِفَةٌ﴾ ، وَ﴿دَعَوَا﴾ بَعْدَ ﴿اثْقَلَتْ﴾

١٦٢- وَاللَّامِ مَعْ رَاءٍ كَـ : ﴿هَل رَّأَيْتُمُ﴾ ... ﴿بَل رَّانَ﴾ ﴿قُل رَّبِّ﴾ فَقِيسُوا وَافْهَمُوا

١٦٣- لَكِنْ أَتَى الْخِلَافُ فِي ﴿يَلْهَثْ﴾ لَدَى ... ﴿ذَلِكَ﴾ مَعْ تَجَانُسٍ قَدْ وُجِدَا

١٦٤- وَأَظْهِرَنْ : ﴿سَبِّحْهُ﴾ ﴿مَعْهُ﴾ ﴿قُل نَعَمْ﴾ ... كَذَاكَ ﴿لَا تُزِغْ قُلُوبَ﴾ ﴿فَالْتَقَمْ﴾

١٦٥- ﴿يَئِسْنَ﴾: أَظْهِرْ قَبْلَهُ يَا ﴿الْآئِي﴾ ... وَإِنْ حَذَفْتَ الْهَمْزَ قَبْلَ الْيَاءِ

١٦٦- مِنْهُ لِبَزِّيِّهِمُ وَالْبَصْرِي : ... فَاظْهِرْ وَأَدْغِمْ مِنْ طَرِيقِ النَّشْرِ

١٦٧- وَأَظْهِرِ ﴿اصْفَحْ عَنْهُمُ﴾ ، وَالْأَكْثَرُ ... فِي ﴿مَالِيَه هَّلَكَ﴾ عَنِّي أَظْهَرُوا

١٦٨- وَالطَّاءَ فِي التَّا مِنْ ﴿أَحَطتُ﴾ أَدْغِمَا ... وَمِنْ ﴿بَسَطتَ﴾ وَابْقِ إِطْبَاقَهُمَا

١٦٩- ﴿نَخْلُقكُّمُ﴾ أَدْغِمْ بِلَا خِلَافِ ... وَلَا تُبَقِّ صِفَةً لِلْقَافِ

حُكْمُ لَامِ ﴿أَلْ﴾

١٧٠- وَاللَّامَ مِنْ : ﴿أَلْ﴾ أَدْغِمَنَّهَا فِي ... نِصْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ دُونَ نِصْفِ

١٧١- فَأَحْرُفُ الْإِظْهَارِ ذَا التَّرْكِيبُ ... (جَمْعُكَ حَقٌّ خَوْفُهُ أَغِيبُ)

١٧٢- بِالْقَمَرِيَّةِ الَّتِي قَدْ أُظْهِرَتْ ... سَمَّوْا ، وَبِالشَّمْسِيَّةِ الَّتْ أُدْغِمَتْ

١٧٣- وَلَمْ تَقَعْ ذِي اللَّامُ مِنْ قَبْلِ الْأَلِفْ ... وَقَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ كَسْرُهَا عُرِفْ

أَحْكَامُ الْوَقْفِ

١٧٤- قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ : أَصْلَ الْوَقْفِ ... فَقِفْ بِهِۦ حَتْمًا ، وَحَيْثُ تُلْفِي

١٧٥- مُحَرَّكًا بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ رُمْ ... وَأَشْمِمَ ايْضًا الَّذِي تَرَاهُ ضُمَّ

١٧٦- وَالرَّوْمُ : الِاتْيَانُ بِبَعْضِ الْكَسْرَةِ ... وَقْفًا ، وَهَكَذَا بِبَعْضِ الضَّمَّةِ

١٧٧- وَضَمُّكَ الشِّفَاهَ مِنْ بُعَيْدِ مَا ... تُسَكِّنُ الْمَضْمُومَ الِاشْمَامُ افْهَمَا

١٧٨- فِي عَارِضِ الشَّكْلِ وَمِيمِ الْجَمْعِ لَا ... رَوْمَ وَلَا إِشْمَامَ أَيْضًا دَخَلَا

١٧٩- كَذَاكَ هَا التَّأْنِيثِ إِنْ بِالْهَاءِ ... أَرَدتَّ وَقْفًا ، لَا إِذَا بِالتَّاءِ

١٨٠- فِي هَا الضَّمِيرِ الْمَنْعُ بَعْدَ مَا انْكَسَرْ ... أَوْ ضُمَّ أَوْ أُمِّيهِمَا قَدِ اشْتَهَرْ

١٨١- ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ﴿حِينَئِذٍ﴾ فِي الْوَقْفِ لَا ... رَوْمَ ؛ إِذِ التَّحرِيكُ عَارِضٌ جَلَا

١٨٢- وَكُلَّ مَا حُرِّكَ لَا تُسَكِّنَا ... وَصْلًا ، وَذَا التَّنْوِينِ فِيهِ نَوِّنَا

تَنْبِيــهٌ

١٨٣- وَالــرَّوْمُ وَالْإِشْــمَامُ فِي الْوَصْــلِ وَفِي ... غَيْــرِ الْأَخِـيرِ اسْـتُعْمِلَا فِي أَحْـرُفِ

١٨٤- فَـــ : بِهِمَـــا لِلْكُـــلِّ فَاقْرَأَنَّـــا ... بِالْحَتْـــمِ فِي ﴿مَالَـــكَ لَا تَأْمَنَّـــا﴾

١٨٥- وَشُـعْـبَـــةٌ أَشَـــمَّ فِي ﴿لَدُنِي﴾ لَدَى ... كَهْـفٍ ، وَعَنْـهُ الـرَّوْمُ فِيـهِ وَرَدَا

١٨٦- وَكُلٌّ مَـــا أَدْغَمَـــهُ ، فَـــتَى الْعَـــلَا ... فَهْـوَ كَمَوْقُـوفٍ عَلَيْـهِ مُسْجَـلَا

١٨٧- فَمَـــا يُـــرَى بِالـــرَّوْمِ وَ الْإِشْـمَـــامِ ... وَقْفًـــا يَسُـــوغُ مَـــعَ ذَا الْإِدْغَـــامِ

١٨٨- لَكِـــنَّ الِاشْـــمَامَ مَـــعَ الْبَـــاءِ وَمَـــعْ ... مِيـــمٍ وَفَـا حَالَـةَ الِادْغَامِ امْـتَـنَـعْ

١٨٩- وَاشْـمِمْ بِغَـيْرِ الْوَقْـفِ فِيمَـا ذُكِـــرَا ... مُقَـــارِنَ التَّسْـــكِينِ لَا مُـــؤَخِّـــرَا

الْخَاتِمَةُ

١٩٠- وَتَـــمَّ فِي : نِصْـــفِ جُمَـــادَى الْآخِـــرَهْ ... عَامَ : هِـــدَايَـــاتِ عَلِيـــمٍ ظَـاهِـــرَهْ

١٩١- وَالْحَمْـــدُ لِلَّهِ الَّذِي مَـــنَّ بِـمَـــا ... أَرْشَـــدَنَا بِـــهِ وَجَـــادَ كَرَمَـــا

١٩٢- ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ مَـــعْ سَـــلَامٍ أَبَـــدَا ... مِنْهُ عَلَى الَّذِي بِـهِ الْخَلْـقَ هَـــدَى

١٩٣- مُـــحَـــمَّـــدٍ خَـيْـرِ الْـوَرَى وَالْآلِ ... وَالصَّـحْبِ مَـا تَـلَا الْقُـرَانَ تَالِـي